

¹ الأُمُورَ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، ² وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنْ جَبَلَ بَيْتَ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. ³ وَتَسِيرُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ، هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا يَعْقُوبَ فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ وَتَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ. لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ⁴ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لِشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سِيُوفَهُمْ سِكِّكَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْتَفِعْ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ. ⁵ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَتَسْلُكَ فِي نُورِ الرَّبِّ. ⁶ فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ اِمْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِيلِسْطِينِيِّينَ، وَيَصَافِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ. ⁷ وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَلَا نَهَايَةَ لِكُنُوزِهِمْ، وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ خَيْلًا وَلَا نَهَايَةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ. ⁸ وَامْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ أَوْثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتَهُ أَصَابِعُهُمْ. ⁹ وَيَنْخَفِضُ الْإِنْسَانُ وَيَنْطَرِحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ. ¹⁰ ادْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَاخْتَبِئْ فِي التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ. ¹¹ تَوَضَّعْ عَيْنَا تَشَامُخِ الْإِنْسَانِ وَتَخَفِضْ رَفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹² فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَظِّمٍ وَعَالٍ وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ، ¹³ وَعَلَى كُلِّ أَرْضٍ لِبُنَانِ الْعَالِيِ الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بِأَشَانِ، ¹⁴ وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ، ¹⁵ وَعَلَى كُلِّ بُرْجِ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ سُورٍ مَتَّيْعٍ. ¹⁶ وَعَلَى كُلِّ سَفْنٍ تَرشِيشَ وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهْجَةِ. ¹⁷ فَيُخَفِضُ تَشَامُخَ الْإِنْسَانِ وَتَوَضَّعُ رَفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹⁸ وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا. ¹⁹ وَيَدْخُلُونَ فِي مَغَايِرِ الصُّخُورِ وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعِبَ الْأَرْضَ. ²⁰ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفَضِيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمِلُوهَا لَهُ لِيَسْجُدَ، لِيَجْرُدَانَ وَالْخَفَافِيشَ. ²¹ لِيَدْخُلَ فِي ثَقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيُرْعِبَ الْأَرْضَ. ²² كَفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ.